الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

أ.د محمود محمد أحمد عمر
أستاذ علم النفس التربوي
كلية تربية- جامعة عين شمس

أ.م.د تامر شوقي إبراهيم
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية تربية- جامعة عين شمس

أ/ سلمى محمد إبراهيم
مدرس مساعد بقسم علم النفس
كلية تربية- جامعة عين شمس

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي؛ حيث تم إجراء البحث على عينة بلغت (١٦١) طلاب وطالبات كلية التربية – جامعة عين شمس، وذلك في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وتم إجراء التحليل العاملي التوكيدي، وتوصلت نتائج البحث تميز المقياس بصدق عاملي جيد، واتساق داخلي مرتفع، وكذلك ثبات مرتفع حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس (٠,٩٢).

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، مقياس النهوض الأكاديمي، طلاب الجامعة.

الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

أ.د محمود محمد أحمد عمر
أستاذ علم النفس التربوي
كلية تربية- جامعة عين شمس

أ.م.د تامر شوقي إبراهيم
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية تربية- جامعة عين شمس

أ/ سلمى محمد إبراهيم
مدرس مساعد بقسم علم النفس
كلية تربية- جامعة عين شمس

مقدمة:

ظهر مفهوم النهوض الأكاديمي في سياق علم النفس الإيجابي الذي يعزز تطوير الصفات الإيجابية، كالرفاه والتفاؤل والسعادة سواء على المستوى الفردي أو داخل المجموعات (Seligman & Csikszentmihalyi,2000,p.9)، ويعد هذا المفهوم متغيرًا هامًا يلعب دورًا كبيرًا في تحسن النواتج الإيجابية أثناء العملية التعليمية، فالطلاب ذوو النهوض الأكاديمي المرتفع يظهرون نجاحًا دراسيًا مرتفعًا (Datu & Yuen,2018,p.209)، ونهوض الطلاب من المحن والمشكلات الأكاديمية التي يواجهونها لهم النجاح الدراسي، وقد تمت ترجمة مصطلح Academic Buoyancy بعدة ترجمات منها الطفو الأكاديمي، الانتعاش الأكاديمي، المرح الأكاديمي، الانطلاق الأكاديمي، والنهوض الأكاديمي، وسيتبنى الباحثون ترجمة المصطلح بأنه النهوض الأكاديمي باعتباره فعل أو نشاط يقوم به الطلاب، وهو أكثر ملائمة للتغلب على المشكلات والتحديات التي تواجههم من أجل تحقيق الأهداف.

كما يُعد النهوض الأكاديمي Academic Buoyancy من المفاهيم الحديثة في علم النفس التربوي، ويشير إلى قدرة الطلاب على التعامل بفعالية مع التحديات اليومية المرتبطة بالتعلم، مثل ضغوط الامتحانات، وتراكم الواجبات، والتغذية الراجعة السلبية .ويمثل هذا المفهوم بُعدًا نفسيًا مهمًا يُسهم في تعزيز الأداء الأكاديمي والرفاهية النفسية للطلاب، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة في بيئات التعلم، ولتحقيق فهم دقيق لهذا المفهوم، تبرز الحاجة إلى تطوير أدوات قياس تتمتع بخصائص سيكومترية موثوقة، مما يُسهم في تقديم تقييمات دقيقة وموضوعية.

ويرى Martin and Marsh (2008) أن النهوض الأكاديمي عاملًا مهمًا في مواجهة التحديات ومشكلات التعليم الجامعي، حيث يواجه العديد من الطلاب التحديات والإخفاقات الأكاديمية، ومن هنا تظهر الحاجة للنهوض الاكاديمي الذي يصف قدرة الطالب على الإندماج

بعد الإخفاقات والتحديات الأكاديمية، والتي يتم التغلب عليها من خلال عوامل مثل الالتزام والفاعلية الذاتية، والتحكم الذاتي، فالنهوض الأكاديمي يتثمل في قدرة الطالب على التغلب بنجاح على التحديات الدراسية اليومية المتمثلة في الضغوط الخاصة بالواجبات المدرسية، و الموعد النهائي للتكليفات المنزلية، وضعف الأداء.

وسعت الدراسة الحالية إلى بحث أحد الموضوعات المهمة في علم النفس الإيجابي والمتعلقة بقياس مفهوم النهوض الأكاديمي، كما تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في إعداد مقياس لقياسه، والتأكد من الخصائص السيكومترية من حيث الصدق والثبات وغيرها.

مشكلة الدراسة:

- يُعتبر مفهوم النهوض الأكاديمي من متغيرات علم النفس التي تسهم في إثراء العملية التعليمية، فالطلاب ذوو النهوض الأكاديمي المرتفع يركزون بدرجة أكبر على احتمالية النجاح بدلاً من الفشل في مواقف التعلم، ويستطيعون التحكم في أدائهم بدرجة أكبر (Collie et al.,2015,p.114).
- أشارت نتائج دراسة (2019) Datu & Yang إلي أن النهوض الأكاديمي يساعد الطلاب على زيادة قدرتهم على مواجهة التحديات، والصعوبات، والمشكلات الأكاديمية، وبالتالي تحسن مستوى الأداء الأكاديمي.
- ذكر (2019) .Anderson et al أنه لا يزال البحث في متغير النهوض الأكاديمي جديدًا، ولا يُفهم الكثير عن التأثيرات البيئية، والتعليمية، واستراتيجيات المواجهة التي تدعم النهوض الأكاديمي.
- أوصى أشرف عبد الفتاح (٢٠٢٣) بضرورة إجراء دراسات مستقبلية لاستكشاف النهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة عبر السنوات الدراسية وتأثير ذلك عليهم.

– وعلى الرغم من تعدد محاولات قياس النهوض الأكاديمي في البيئات الأكاديمية، إلا أن الباحثين – وعلى حدود اطلاعهم – لاحظوا ندرة وجود أدوات تقيس النهوض الأكاديمي في المرحلة الجامعية.

كما تباينت الدراسات السابقة في تصوّرها لطبيعة النهوض الأكاديمي، بين من اعتبره بُعدًا أحاديًا كما في(Martin & March, 2008) ، وبين من تعامل معه كمفهوم متعدد الأبعاد كما في دراسات (Martin et al., 2010; Putwain et al., 2016; Datu & Yang,

.(2021ويلاحظ أيضًا أن أغلب هذه المحاولات كانت موجهة نحو الطلبة في مراحل ما قبل الجامعة، كما ولم تُعِر الاهتمام الكافي لطلبة المرحلة الجامعية رغم خصوصية بيئتهم التعليمية وتحدياتها، علاوة على ذلك، فإن عدد مفردات الأدوات المستخدمة سابقًا كان محدودًا، ولم يكن كافيًا للتعبير الشامل عن أبعاد النهوض الأكاديمي، مما يعزز الحاجة إلى تطوير أداة قياس شاملة ومحددة تأخذ بعين الاعتبار الواقع السلوكي الفعلي للطالب الجامعي (Martin et al., 2012).

من هنا، تبرز الحاجة إلى إعداد مقياس حديث يعكس مستوى النهوض الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين بشكل أكثر دقة وموضوعية.

وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما هي الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي من حيث الصدق والثبات؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي.

أهمية البحث:

للدراسة أهمية نظرية على المستوى النظري والتطبيقي، فهي على المستوى النظري تتناول دراسة النهوض الأكاديمي وهو مفهوم حيوي وحديث، وتسعى هذه الدراسة إلى توفير خلفية نظرية للنهوض الأكاديمي، كما تفيد نتائج الدراسة الحالية بتوجيه اهتمام الباحثين إلى دراسة هذا المفهوم بشكل أكثر عمقًا، أما على المستوى التطبيقي فان الدراسة تقدم مقياسًا عربيًا للنهوض الأكاديمي يتميز بخصائص سيكومترية جيدة، مما يؤدي إلى إثراء المكتبة العربية بمقياس متخصص للنهوض الأكاديمي، وقد يستخدم لاحقًا في الدراسات ذات الصلة.

مصطلحات البحث:

النهوض الأكاديمي: ويُعرف في الدراسة الحالية بأنه قدرة الطالب على إدارة ومعالجة التحديات والإخفاقات والصعوبات والعثرات التي يواجهها في السياق الدراسي مما يؤدي إلى استعادته حالة التوازن النفسي التي تجعله يحقق مستويات مرتفعة من النواتج النفسية والأكاديمية المرغوب فيها، وينقسم لأربعة أبعاد هي: العلاقة بين الأستاذ والطالب، التخطيط، فعالية الذات الأكاديمية، والتحكم الذاتي.

التعريف الإجرائي للنهوض الأكاديمي:

ويُقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس النهوض الأكاديمي المُستخدم في البحث الحالي.

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة:

تعريف النهوض الأكاديمي:

تعددت التعريفات التي قدمها الباحثون للنهوض الأكاديمي منها أنه قدرة الطلاب على التغلب بنجاح على المصاعب والتحديات التي تعد جزءًا من طبيعة الحياة اليومية (Martin & Marsh,2008 a,2008 b , Gellor , 2019,p.102)، كما أنه التأرجح صعوداً وهبوطًا في الحياة الأكاديمية اليومية (Martin & Marsh,2009,p.354)، ويشير أيضًا إلى قدرة الطالب على التغلب على المصاعب، والتحديات، والضغوط التي يتعرض لها بشكل روتيني أثناء الدراسة الأكاديمية، مثل: أداء التكليفات في اللحظات الأخيرة أو الحصول على درجات منخفضة أو الفشل في اختبار ما (Putwain et al., 2015)، كما أنه قدرة الطلاب على التعامل بنجاح مع ارتفاع وهبوط مستويات التحصيل الأكاديمي لهم، والاستجابة للتحديات الأكاديمية اليومية، والتي لها تأثير إيجابي على خبراتهم التعليمية، وتعزيز نواتج التعلم في السياق الأكاديمي(Comerford et al.,2015, p.99 ; Colmar et al.,2019,p.2) ، وهو أيضًا قدرة الطالب على الحفاظ على فعاليته الذاتية، والسيطرة على التحديات الأكاديمية اليومية مثل القلق، والعلاقات مع المحيطين به من زملاء، وأساتذة، والاندماج مع الآخرين داخل مجتمع الدراسة (Piosang ,2016; Bakhshaee et al.,2016) ، كما 'يعرفه Datu &Yuen (2018,p.207) بأنه القدرة على التعامل مع التحديات اليومية في الجامعة، وبخاصة التي تتصل بالأداء والتحصيل الأكاديمي، والواجبات المنزلية، والاختبارات النهائية.

ويرى Yun et al. (2018,p.807) أن النهوض الأكاديمي يعني معالجة ارتفاع وانخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب في الحياة الأكاديمية اليومية، وطرق التأقلم مع الخبرات، والمواقف التعليمية المجهدة والمتكررة، ويُعرفه حسن سعد عابدين (٢٠١٨، ص.٥٧) بأنه قدرة الطالب على إدارة التحديات الأكاديمية اليومية في حياته المدرسية، مثل: انخفاض الدرجات أو قلق الاختبار أو سوء المعاملة من المحيطين به، وترى أمل عبد المحسن الزغبي (٢٠١٨، ص.٣٩٧) بأنه سلوك إيجابي وتكيفي لأنواع التحديات والمصاعب والمحن التي يمر

بها الطلاب بشكل مستمر خلال مراحل إعدادهم الأكاديمي، وهو أيضًا قدرة الطلاب على تخطي مشكلاتهم اليومية التي تواجههم داخل المدرسة سواء كان داخل حجرة الدراسة، أو خارجها، مما يساعدهم في الوصول إلى حالة من التوازن، والحصول على نتائج إيجابية فيما يتعلق بالنواحي التعليمية (شيري مسعد حليم،٢٠١٩، ص.٣٠٢) كما أنه مهارات الطالب في التغلب على المشكلات والصعوبات والتحديات الأكاديمية اليومية التي تواجهه أثناء دراسته في الجامعة، مما يؤدي إلي تحقيق حالة من التوازن النفسي، ونتائج أفضل ومستويات مرتفعة من التحصيل الأكاديمي (مروة حمدي عبد الله،٢٠٢٠، ص.٣٨)، وهو أيضًا باعتباره قدرة الطالب على الاجتياز والتغلب على العثرات التي يواجهها في السياق الأكاديمي والاستشفاء والعودة لحالته التي كان عليها فهو بمثابة شكل من الصمود الأكاديمي اليومي، والاختلاف يمكن في الدرجة (Weißenfels et al., 2022).

التمييز بين النهوض الأكاديمي والصمود الأكاديميAcademic Resilience

النهوض الأكاديمي هو خطوة أساسية للصمود الأكاديمي، فهو ضروري، ولكنه ليس شرطًا كافيًا له، في بداية الأمر ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على تخطي العقبات والمحن الدراسية اليومية المتمثلة في (النهوض)، حتى يمكنه القدرة على تخطي التحديات الأكثر صعوبة المتمثلة في (الصمود)، ويعتبر الاختلاف بين النهوض الأكاديمي، والصمود الأكاديمي هو اختلاف في الدرجة، وليست في النوع، ويلخص الباحثون الفروق بينهما كما في جدول (١).

جدول (١) الفرق بين النهوض الأكاديمي والصمود الأكاديمي

النهوض الأكاديمي	الصمود الأكاديمي
يعالج مشكلات العديد من الطلاب الذين يواجهون المصاعب والتحديات والضغوط التي تشكل جزءًا من الحياة الأكاديمية اليومية.	يعالج الشدائد الأكاديمية الممتدة.
أكثر قابلية للتطبيق عندما يواجه الطلاب تقديرات منخفضة فى التحصيل الدراسي أحيانًا	أكثر قابلية للتطبيق عندما يواجه الطلاب فشلًا دراسيًا، واضحًا، وكبيرًا، ومستمرًا.
ينطبق على الطلاب الذين لديهم انخفاض في مستوى الدافعية، ويواصلون دراستهم بلا انقطاع، والذين يتعاملون مع ردود الفعل السلبية العرضية، والتي تكون مؤقتة من المعلمين.	ينطبق على الطلاب الذين يفصلون من مؤسساتهم التعليمية، وعندما يشعروا أنهم ينفروا تمامًا من نقد المعلمين.
يتصل بالتحديات اليومية ذات المستوى المنخفض، كما يتصل بكل الطلاب لأن الصعوبة اليومية منخفضة المستوى يمر بها جميع الطلاب في مرحلة ما في الأسبوع، أو الفصل الدراسي (Martin& Marsh,2008a,P.54, Martin ,2014).	يتصل بالمتاعب الكبيرة، والحادة مثل (صعوبات التعلم، قضايا الصحة العقلية والبدنية، وأكثر صلة بأقلية الطلاب الذين يحتاجون لمساعدة (Martin & Marsh,2008a,P.54, Martin,2014).
يمثل الوجه الإيجابي للصمود، فهو الصمود الأكاديمي اليومي للطلاب لأنه يحاول التصدي ومواجهة التحديات الأكاديمية اليومية، ويشمل كل الفئات الذين يواجهون صعوبات يومية بسيطة (مثل) الحصول على درجات منخفضة، مواجهة صعوبات يومية بسيطة كصعوبات في حل واجب منزلي يومي، اختبار أسبوعي، أو اختبار فصل دراسي معين.	هو التصدي للمحنة، ويشمل فئة معينة من الطلاب الذين يعانون من صعوبات الممتدة مثل: الفقر الشديد، أو صعوبات اجتماعية مثل وفاة شخص مقرب،

أهمية النهوض الأكاديمي:

يُعد النهوض الأكاديمي متغيرًا هامًا في مجال علم النفس الإيجابي فيلعب دورًا مفيدًا في تحسين المخرجات الإيجابية أثناء العملية التعليمية، فالطلاب ذوو النهوض الأكاديمي المرتفع يظهرون نجاحًا أكاديميًا مرتفعًا (Datu ,Yuen ,2018,p.209)، وتتفق دراسات كلٍ من (Martin , Marsh ,2008,a ; Martin , Marsh,2009 ; Rodrigues , Marge ,2018) على التأثير الإيجابي المباشر للنهوض الأكاديمي في المواقف الأكاديمية والذي يتضمن مظاهر مثل: الالتزام بقواعد الفصل Adherence to classroom، وغياب السلوكيات التخريبية Absence of subversive، والمشاركة في الواجبات المدرسية، والمشاركة في الأنشطة المدرسية، والتمتع بالمهمة التي تؤدي إلى مواقف إيجابية للطلاب تجاه الأداء الأكاديمي.

كما يساهم النهوض الأكاديمي في تعزيز الانفعالات الإيجابية مثل: الاستمتاع بالتعلم (Martin et al., 2017)، ويساعد في التحكم في الانفعالات السلبية مثل: القلق (Martin et al.,2010 ; Collie et al.,2016)، وأشار Shafi et al. (2018,p.421) إلى أن النهوض الأكاديمي عامل مساعد على النجاح الأكاديمي، فهو يساعد الطلاب على التعامل مع كل الصعاب والمحن التي تواجههم خلال اليوم الدراسي، وأشارت نتائج Rikka et al.(2019) إلي أن النهوض الأكاديمي يدعم التوقعات الإيجابية، والسلوكيات التكيفية Adaptive behaviors في مواقف التعلم من خلال تنظيم الانفعالات الأكاديمية، وتوصلت دراسة حسن سعد عابدين (٢٠١٨) إلى أن النهوض الأكاديمي يؤثر بشكل غير مباشر على المُسائلة الأكاديمية Accountability من خلال القلق من الاختبار كمتغير وسيط، وتظهر أهميته في قدرته على التنبؤ بالمشاركة الأكاديمية، بالإضافة للنتائج غير الأكاديمية مثل مشاركة الأصدقاء، واحترام الذات (Martin & Marsh,2006,p.270)، وبالمثل في دراستهما Martin and Marsh (2008a) وجد الباحثان أن النهوض الأكاديمي يتنبأ بنتائج الأداء السلبية، مثل: التغيب عن الدراسة، ونتائج الأداء الإيجابية مثل: الانتهاء من المهمة، والاتجاهات الإيجابية للدراسة، والتي تعد عوامل رئيسة في الاستمرار في الدراسة، كما أن النهوض الأكاديمي له صلة واضحة بالإدارة الذاتية، إدارة الأفكار، إدارة الانفعالات، إدارة السلوك، وذلك للتغلب على الإجهاد والإحباط، واتخاذ القرارات السليمة، كاتخاذ الخيارات البناءة للتغلب على الصعوبات(Tarbetsky et al.,2017,p.21)، وأشارت دراسة Tarbetsky et al. (2017,p.20) إلى أهمية تنمية النهوض الأكاديمي لتقليل العديد من التجارب السلبية التي يمكن أن تعوق التعلم والإنجاز باعتباره بناء وثيق الصلة بوظائف تطيف الطلاب أكاديميًا، وغير أكاديميًا.

يذهب النهوض الأكاديمي إلى ما هو أبعد من مجرد التنبؤ بأداء الطلاب إلى التوجه لتصميم وتطبيق التدخلات التي من شأنها تغيير سلوكيات الطلاب لكيفية الاعتماد على نقاط قوتهم لمواجهة التحديات الأكاديمية اليومية، بما يحقق أنماط أكثر إيجابية من السلوك، وبالتالي زيادة احتمالية الاستمرار في الدراسة الجامعية (Strickland ,2015,p.28)، كما أشارت نتائج دراسة Anderson (2019) إلى أهمية تنمية النهوض الأكاديمي؛ للتقليل من العديد من التجارب السلبية التي يمكن أن تعوق التعلم والإنجاز، وللنهوض الأكاديمي آثر فعال في

تحسين الصحة العقلية والنفسية بالإضافة إلى تحسين الرفاهية النفسية، وأشارت دراسة Martin (2013,p.489) إلى أهمية النهوض الأكاديمي في قدرته على التنبؤ بالاندماج الأكاديمي والاستمتاع بالدراسة والاندماج فيها وتجنب الملل.

العوامل المؤثرة في النهوض الأكاديمي:

ذكر Martin and Marsh (2008,p.57) أن هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في النهوض الأكاديمي، تتمثل تلك العوامل فيما يلي:

- **العوامل النفسية وتتمثل في:** الفعالية الذاتية، والتحكم، والشعور بالهدف، والدافعية.
- **العوامل المتعلقة بالمدرسة، وتتمثل في:** المشاركة في الفصل، والطموحات التعليمية، والعلاقة مع المعلمين، واستجابة المعلمين، وردود فعل المعلم الفعالة، والحضور، والأنشطة اللاصفية، والمقررات الصعبة.
- **العوامل المتعلقة بالأسرة والأقران،** وتتمثل في: دعم الأسرة، والروابط الإيجابية مع أفراد الأسرة، الأصدقاء، والتزام الأقران بالتعليم، والرعاية الوالدية، والاتصال مع المؤسسات الاجتماعية.

أبعاد النهوض الأكاديمي:

كشفت بعض الدراسات عن أن النهوض الأكاديمي يتكون من عامل عام واحد مثل: دراسة Martin and Marsh (2006)، وتألف هذا العامل من أربعة مفردات، وكذلك دراسة منال محمود مصطفى (٢٠١٤) تألف هذا العامل من (١٩) مفردة لطلاب المرحلة الثانوية، بينما وجدت دراسات آخري أن النهوض الأكاديمي يتألف من ثلاثة أبعاد مثل دراسة سوسن إبراهيم أبو العلا (٢٠١٥) وتضمنت هذه الأبعاد (مواجهة الضغوط والمشكلات الدراسية، التخطيط لمعاودة النجاح، والتوجه الإيجابي رغم المشكلات) موزعة على ٢١ مفردة، كما كشفت دراسات آخرى أن النهوض الأكاديمي يتضمن أربعة أبعاد كدراسة Jahedizad et al. (2019) تضمنت (٢٧) مفردة موزعة على أربعة أبعاد(الاستدامة، التكيف المنتظم، الأهلية الشخصية الإيجابية، القبول الإيجابي للحياة الأكاديمية)، وفي دراسة أمل عبد المحسن الزغبي (٢٠٢٠) فقامت ببناء مقياس للنهوض الأكاديمي للطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة، وتكون المقياس من (٣٢) مفردة موزعة على أربعة أبعاد (التعامل مع الإحباطات، التعامل مع الضغوط المدرسية، الاحتفاظ بالثقة بالنفس، تجنب السيطرة).

بينما وجدت دراسات آخرى أن النهوض الأكاديمي يتكون من خمسة أبعاد كدراسة Piasnog (2016) تضمنت (الكفاءة الذاتية، السيطرة غير المؤكدة، القلق، المشاركة الأكاديمية، والعلاقة بين الطالب والمعلم) موزعة على(٥٠) مفردة، وكذلك في دراسة أمل عبد المحسن الزغبي (٢٠١٨) تضمن مقياسها ٢٥ موقفاً موزعة على الأبعاد الخمسة للمقياس (فاعلية الذات، اهتزاز الثقة، المشاركة الأكاديمية، القلق، العلاقة بين المعلم والطالب)، وايضًا تضمنت دراسة محمد يحيي حسين (٢٠١٨) خمسة أبعاد هي (الفاعلية الذاتية، التخطيط، السيطرة، الهدوء، الالتزام) موزعة على (٥٠) مفردة.

الدراسات ذات الصلة:

استهدفت دراسة Martin and Marsh (2006) بناء مقياس للنهوض الأكاديمي والتحقق من خصائصه السيكومترية فيما يتعلق بالاستجابات التكيفية للتحديات الأكاديمية اليومية التي تمثل مسار الحياة الدراسية كالدرجات الضعيفة، وضغط الامتحان، وذلك على عينة مكونة من (٤٠٢) من طلاب المدراس الثانوية الأسترالية، ويُعد هذا المقياس أول المقاييس التي أُعدت لقياس النهوض الأكاديمي وأكثرها انتشارًا، وقد تم استخدام هذا المقياس على نطاق واسع من الدراسات الأجنبية التي تناولت هذا المتغير، كما طورت دراسة Piasong (2016) بنودًا جديدة من النهوض الأكاديمي لطلاب المحاسبة، يسمى مقياس النهوض الأكاديمي لطلاب المحاسبة، ويتكون من خمسة عوامل: الكفاءة الذاتية ، التحكم غير المؤكد، المشاركة الاكاديمية، القلق، العلاقة بين المعلم والطالب بناءً على نموذج Martin and Marsh (2007) وتم اختبار المقياس مسبقًا على (٣٠٠) طالب محاسبة في جامعة المانيا، وتم التحقق من صلاحية المتقاربة وكانت العوامل الأربعة مرتبطة بشكل كبير (p>05)، وتم إجراء التحقق من الصدق باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، وأظهر أن البيانات تتوافق مع نموذج القياس المفترض المكون من خمسة عوامل تشير العناصر ايضًا إلى ملائمة جيدة في ١٣ مؤشرًا مناسبًا تم قياسها، وكان من بين أهداف دراسة Fathi and Jamalabdi (2017) بناء مقياس للنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث (١٤٠) طالبًا من طلاب الجامعة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية استخدام فيها الباحثان طريقة ليكرت، كما تم حساب الصدق والثبات للتحقق من صلاحية المقياس، وأظهرت النتائج موثوقية في صلاحية المقياس للتطبيق على عينات مماثلة.

الطريقة والإجراءات:

أولًا: منهج الدراسة

تم إتباع المنهج الوصفي، وهو منهج البحث الذي يتناسب مع مشكلة البحث الحالي.

ثانيًا: عينة الدراسة

وقام الباحثون باختيار عينة الدراسة من طلاب وطالبات كلية التربية– جامعة عين شمس، وذلك في العام الدراسي ٢٠٢٢–٢٠٢٣م، وكان الهدف منها هو التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي، وبلغ حجمها (١٦١)، وكان متوسط أعمارهم (٢٠,٨٤)، وإنحراف معياري قدره (١,٠٩).

ثالثًا: أداة الدراسة (مقياس النهوض الأكاديمي) من اعداد الباحثين الحاليين

بعد مراجعة طرق القياس بالدراسات ذات الصلة والأطر النظرية المرتبطة بمتغير الدراسة الحالية، قام الباحثون بإعداد أداة الدراسة الحالية.

أ- الهدف من المقياس

يهدف المقياس إلى قياس تصور الطلاب لقدراتهم في التعامل مع التحديات والصعوبات الأكاديمية التي يتعرضون لها خلال دراستهم الأكاديمية في الكلية؛ وذلك للكشف عن مدى قدرتهم على التخطيط والتحكم للتغلب على تلك التحديات من خلال مجموعة من المؤشرات متمثلة في (العلاقة بين الأستاذ والطالب، التخطيط، فعالية الذات الأكاديمية، التحكم الذاتي)، وهو يتألف في صورته الأولية من (٣٨) مفردة، يجاب عنها وفقًا لتدريج ليكرت الخماسي، حيث يفترض أنه يقيس النهوض الأكاديمي وأبعاده هي: العلاقة بين الأستاذ والطالب، التخطيط، فعالية الذات الأكاديمية، التحكم الذاتي.

ب- خطوات إعداد المقياس

من أجل إعداد المقياس في صورة جيدة تسمح للدراسة بتحقيق أهدافها، تم الاطلاع على عدد من الأطر النظرية العربية والأجنبية الخاصة بالنهوض الأكاديمي، وأيضًا استفاد الباحثون من الإطار النظري الذي تم إعداده، هذا بالإضافة إلى الإستفادة من مجموعة المقاييس التي تم الاطلاع عليها، والتي بلغ عددها (١٣) مقياسًا عربيًا وأجنبيًا، وتم تحديد الأبعاد ووضع المفردات بناء على هذه المقاييس، كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٢) المقاييس التي تم الإطلاع عليها لتحديد الأبعاد وبناء المفردات لمقياس النهوض الأكاديمي

عدد المفردات	المُعد وسنة النشر	العينة	الأبعاد	المفردات التي تم الاستعانة بها نصًا أو فكرة
(٤) مفردات	Martin & Marsh (2008)	طلاب الثانوية العامة	١- فعالية الذات ٢- السيطرة غير المؤكدة ٣- الاندماج الأكاديمي ٤- العلاقة بين المعلم والطالب	أنا جيد في التعامل مع الانتكاسات الأكاديمية
(٢٣) مفردة	سوسن إبراهيم أبو العلا (٢٠١٥)	طلاب المرحلة الثانوية	١- التخطيط لمعاودة النجاح الدراسي ٢- مواجهة الضغوط والعقبات الدراسية اليومية ٣- التوجه الإيجابي رغم المشكلات	لا توجد
(٥٠) مفردة	Piasong (2016)	طلاب الجامعة	١- الفعالية الذاتية ٢- السيطرة غير المؤكدة ٣- القلق ٤- الاندماج الأكاديمي ٥- العلاقة بين المعلم والطالب	لا توجد

تابع/ جدول (٢) المقاييس التي تم الإطلاع عليها لتحديد الأبعاد وبناء المفردات لمقياس النهوض الأكاديمي

(٥٠) مفردة	محمد يحيي حسين (٢٠١٨)	طلاب الصف الأول الثانوي	١- الفعالية الذاتية ٢- التخطيط ٣- السيطرة ٤- الهدوء ٥- الإلتزام	لا توجد
(٢٢) مفردة	حسن سعد عابدين (٢٠١٨)	طلاب الثانوية العامة	١- مجابهة المواقف الصعبة ٢- مقاومة الضغوط الدعم الاجتماعي	١- أجيد التعامل مع الإخفاقات التي ستحدث لي في المدرسة ٢- يمكنني التعامل مع المواقف الدراسية غير المتوقعة
(٢٥) موقف	امل عبد المحسن الزغبي (٢٠١٨)	طلاب الجامعة	١- الكفاءة الذاتية ٢- إهتزاز الثقة ٣- الاندماج الأكاديمي ٤- القلق ٣- العلاقة بين المعلم والطالب	٣- لا توجد

(٢٥) مفردة	أحمد رمضان محمد (٢٠٢٠)	طلاب الثانوية العامة	١- فعالية الذات الأكاديمية ٢- المرونة الأكاديمية حل المشكلات الأكاديمية	لا توجد
(١١) مفردة	Kulkas (2020)	طلاب الجامعة	أحادي البُعد	لا توجد
(٢٤) مفردة	أحمد فكري بهنساوي (٢٠٢٠)	طلاب جامعة	١- الفعالية الذاتية ٢- التحكم الذاتي ٣- المثابرة الأكاديمية ٤- القلق ٥- العلاقة بين المعلم والطالب	أستطيع تحقيق أهدافي

تابع/ جدول (٢) المقاييس التي تم الإطلاع عليها لتحديد الأبعاد وبناء المفردات لمقياس النهوض الأكاديمي

(٢٧) مفردة	أمل عبد المحسن الزغبي (٢٠٢٠)	طلاب الثانوية العامة	١- التعامل مع الاحباطات ٢- التعامل مع الضغوط الدراسية ٣- الاحتفاظ بالثقة بالنفس ٤-السيطرة غير المؤكدة	لا توجد
(٢١) مفردة	رانيا محمد علي (٢٠٢٠)	طلاب الصف الأول الثانوي	٤- أحادي البُعد	لا توجد
(٢٧) مفردة	مروة حمدي هلال (٢٠٢٠)	طلاب جامعة	١- التخطيط لإنجاز المهام الأكاديمية ٢- قيمة المهمة ٣- المثابرة ٤-الأستعانة بالزملاء	لا توجد
(٢٧) مفردة	Panjwani and Balaji (2022)	طلاب الثانوية العامة	١- التنسيق الأكاديمي ٢- الوضوح الأكاديمي ٣- الهدوء ٤- المناخ الأكاديمي ٥- الثقة الأكاديمية ٦- الالتزام الأكاديمي ٧- لتحكم الذاتي	لا توجد

ج- وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٨) مفردة، تقيس أربعة أبعاد هي البعد الأول: العلاقة بين الأستاذ والطالب وعدد مفرداته (٩) مفردات، والتخطيط وعدد مفرداته (٩) مفردات، فعالية الذات الأكاديمية وعدد مفرداته (٩) مفردات، التحكم الذاتي وعدد مفرداته (١١) مفردة، وهناك خمس استجابات محتملة، تنطبق تمامًا (خمس درجات)، تنطبق إلى حد ما (أربع درجات)، محايدة (ثلاث درجات)، لا تنطبق إلى حد ما (درجتان)، لا تنطبق تمامًا (درجة واحدة)، وقد صيغت جميع المفردات صياغة موجبة.

قام الباحثون بعد إعداد المقياس بعرضه على (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوي، والصحة النفسية في كلية التربية – جامعة عين شمس (ملحق١)، لإبداء آرائهم فيما يتعلق بملاءمة المفردات المستخدمة للبعد الذي تقيسه وتعديل صياغة المفردات التي تحتاج إلى تعديل أو حذفها إذا كانت غير ملائمة وإضافة مفردات جديدة إذا أمكن[١] وبناء على آراء المحكمين قام الباحثون بإجراء التعديلات في صياغة بعض المفردات كما يوضحها جدول (٢)، وقاموا بحذف اربع مفردات كما يوضحها جدول (٣)، وتم الإبقاء على مفردات المقياس التي تراوحت نسبة الاتفاق عليها بين ٨٠%-١٠٠%[٢]

جدول (٣) المفردات المُعدلة في مقياس النهوض الأكاديمي من جانب المحكمون

البُعد	قبل التعديل	بعد التعديل
بُعد العلاقة بين الأستاذ والطالب	أتحدث مع أساتذتي عندما أواجه مشكلات أكاديمية	أتحدث مع أساتذتي عندما أواجه مشكلات دراسية
	يُقدر أساتذتي العلاقة بينهم وبين الطلاب	يُقدر أساتذتي العلاقة بينهم وبيني.
بُعد التخطيط	أسعى لعمل خطط لتحقيق أهدافي	أخطط لتحقيق أهدافي
بُعد التحكم الذاتي	أجيد التعامل مع الانتكاسات التي أتعرض اليها	أجيد التعامل مع الصعوبات التي أتعرض لها

[١] يتقدم الباحثون بخالص الشكر والتقدير للسادة المحكمين على ما بذلوه من جهد لمساعدة الباحثون في التحكيم على المقياس

[٢] قام الباحثون باستخدام معادلة لاوش، حيث أبقت على المفردات التي تراوحت نسبة الاتفاق عليها بنسبة ٨٠%-١٠٠%، وتم حذف المفردات التي كانت نسبة الاتفاق عليها أقل من ٧٠%.

جدول (٤) المفردات التي تم حذفها في مقياس النهوض الأكاديمي من جانب المحكمون

البُعد	المفردات المحذوفة
بُعد العلاقة بين الأستاذ والطالب	يعاملني أساتذتي باحترام
بُعد التخطيط	أدير وقتي جيدًا لإنجاز ما يُطلب مني
بُعد التحكم الذاتي	أسيطر على انفعالاتي بسهولة
	أقوم بكل ما أستطيع من جهد لحل أي تحدي يواجهني

وهكذا تألف المقياس بعد عرضه على المحكمين من (٣٤) مفردة، ويجيب عنها الطلاب وفق مقياس ليكرت الخماسي بدءًا من تنطبق تمامًا (خمس درجات)، تنطبق إلى حد ما (أربع درجات)، محايدة (ثلاث درجات)، لا تنطبق إلى حد ما (درجتان)، لا تنطبق تمامًا (درجة واحدة)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع النهوض الأكاديمي لدى الطلاب، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض النهوض الأكاديمي لدى الطلاب.

- الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي:

مؤشرات صدق البنية لمقياس النهوض الأكاديمي:

قام الباحثون بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس النهوض الأكاديمى باستخدام التحليل العاملى التوكيدى عن طريق برنامج AMOS23، ويوضح جدول (٧) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس النهوض الأكاديمى:

جدول (٧) تشبعات مفردات أبعاد مقياس النهوض الأكاديمى باستخدام التحليل العاملى التوكيدي(ن=١٦١)

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
العلاقة بين الأستاذ والطالب	١٥	٠,٧٤	١,٠٧	٠,٠٧	١٥,٥٦	٠,٠١
	١٣	٠,٧٨	١,١٩	٠,٠٧	١٦,٤٢	٠,٠١
	١١	٠,٥٥	٠,٦١	٠,٠٥	١١,٥٦	٠,٠١
	٩	٠,٦٩	١,٢٥	٠,٠٩	١٤,٣٥	٠,٠١
	٧	٠,٧٤	١,٣٨	٠,٠٩	١٥,٥٣	٠,٠١
	٥	٠,٦٧	٠,٩٨	٠,٠٧	١٣,٩٦	٠,٠١
	٣	٠,٧	١,١١	٠,٠٨	١٤,٥٩	٠,٠١
	١	٠,٧٣	١	-	-	-
التخطيط	١٦	٠,٦٨	٠,٥٥	٠,٠٤	١٣,٥٨	٠,٠١
	١٤	٠,٦٣	٠,٥	٠,٠٤	١٢,٦٣	٠,٠١
	١٢	٠,٦٣	٠,٦٥	٠,٠٥	١٢,٦٧	٠,٠١
	١٠	٠,٧١	٠,٦٣	٠,٠٤	١٤,١٨	٠,٠١
	٨	٠,٧٥	٠,٦	٠,٠٤	١٤,٨٦	٠,٠١
	٦	٠,٧٧	٠,٦٦	٠,٠٤	١٥,١٨	٠,٠١

تابع / جدول (٧) تشبعات مفردات أبعاد مقياس النهوض الأكاديمى باستخدام التحليل العاملى التوكيدي

	٤	٠,٧٨	٠,٧	٠,٠٥	١٥,٢٤	٠,٠١
	٢	٠,٦٨	١	-	-	-
فعالية الذات الأكاديمية	٣٣	٠,٧٥	١,٠٩	٠,٠٧	١٥,٠٧	٠,٠١
	٣١	٠,٦٤	٠,٩٥	٠,٠٧	١٣,٠٩	٠,٠١
	٢٩	٠,٦٩	١,٠٧	٠,٠٨	١٣,٩٧	٠,٠١
	٢٧	٠,٧١	١,٢٩	٠,٠٩	١٤,٢٨	٠,٠١
	٢٥	٠,٦٨	١,٠١	٠,٠٧	١٣,٧	٠,٠١
	٢٣	٠,٦٣	٠,٩٤	٠,٠٧	١٢,٧٦	٠,٠١
	٢١	٠,٦٥	١,٠٧	٠,٠٨	١٣,١٥	٠,٠١
	١٩	٠,٥٦	١,٠٧	٠,٠٩	١١,٥٦	٠,٠١
	١٧	٠,٦٩	١	-	-	-
التحكم الذاتي	٣٤	٠,٥٢	٠,٧٣	٠,٠٧	١٠,٧٨	٠,٠١
	٣٢	٠,٦٦	٠,٨١	٠,٠٦	١٣,٦٥	٠,٠١
	٣٠	٠,٧	٠,٩٨	٠,٠٧	١٤,٥٢	٠,٠١
	٢٨	٠,٦٥	٠,٨٧	٠,٠٦	١٣,٥١	٠,٠١
	٢٦	٠,٥٨	٠,٧٩	٠,٠٧	١٢,٠٤	٠,٠١
	٢٤	٠,٥٥	٠,٨٧	٠,٠٨	١١,٣٦	٠,٠١
	٢٢	٠,٦٦	٠,٨٦	٠,٠٦	١٣,٦١	٠,٠١
	٢٠	٠,٦٥	٠,٩٧	٠,٠٧	١٣,٤٨	٠,٠١
	١٨	٠,٧١	١	-	-	-

يتضح من جدول (٧) أن جميع مفردات مقياس النهوض الأكاديمي كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، وقامت بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس النهوض الأكاديمى. ويوضح جدول (٧) مؤشرات صدق البنية لمقياس النهوض الأكاديمي:

جدول (٨) مؤشرات صدق البنية لمقياس النهوض الأكاديمي

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi–square (CMIN)	١١٩٣,١١	
مستوى الدلالة	٠,٠٠(دالة عند ٠,٠١)	
DF	٥٢١	
CMIN/DF	٢,٢٩	أقل من ٥
GFI	٠,٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٨) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ١١٩٣,١١ بدرجات حرية = ٥٢١، وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢,٢٩، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.93، NFI= 0.94، IFI= 0.91، CFI= 0.93، RMSEA= 0.08)، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس النهوض الأكاديمي.

شكل (١) البناء العاملى لمقياس النهوض الأكاديمى

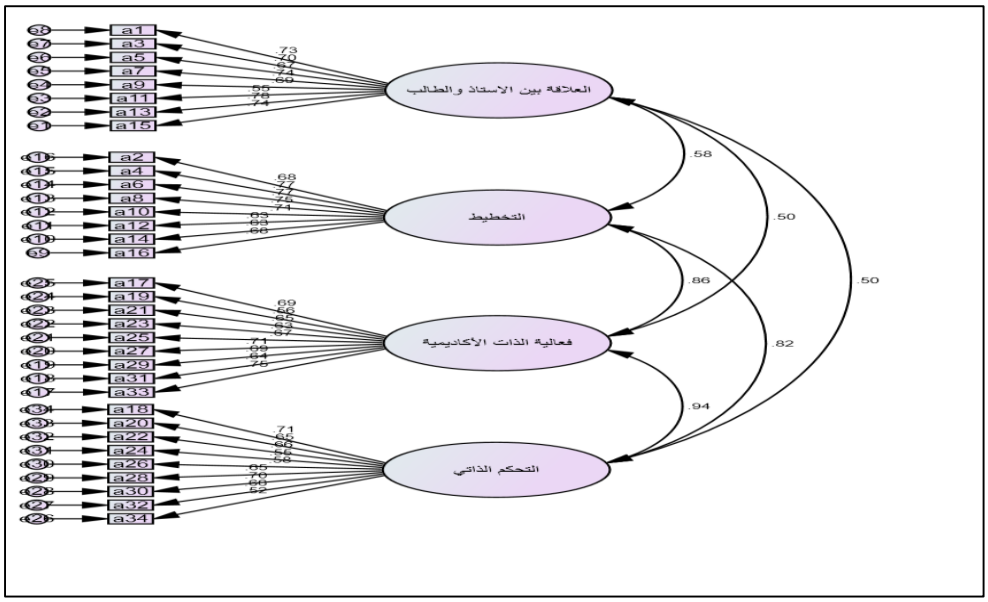

الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:

قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي من خلال ارتباط كل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس النهوض الأكاديمى

العلاقة بين الأستاذ والطالب		التخطيط		فعالية الذات الأكاديمية		التحكم الذاتي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٣	٢	**٠,٥٧	١٧	**٠,٦١	١٨	**٠,٧٦
٣	**٠,٥٣	٤	**٠,٥٦	١٩	**٠,٦٤	٢٠	**٠,٧٨
٥	**٠,٦٦	٦	**٠,٦٤	٢١	**٠,٥٣	٢٢	**٠,٤٩
٧	**٠,٥٢	٨	**٠,٦٣	٢٣	**٠,٦٥	٢٤	**٠,٥٩
٩	**٠,٦٤	١٠	**٠,٥٥	٢٥	**٠,٧١	٢٦	**٠,٥٧
١١	**٠,٥٨	١٢	**٠,٧١	٢٧	**٠,٧٤	٢٨	**٠,٦٧
١٣	**٠,٦٨	١٤	**٠,٧٥	٢٩	**٠,٦٥	٣٠	**٠,٦٩
١٥	**٠,٥٧	١٦	**٠,٦١	٣١	**٠,٦٦	٣٢	**٠,٧٩
				٣٣	**٠,٧٧	٣٤	**٠,٦٨

يتضح من الجدول (٥) أن جميع المفردات مرتبطة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وجميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، ثم قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦) يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس النهوض الأكاديمى

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
العلاقة بين الأستاذ والطالب	٠,٨٧**
التخطيط	٠,٨٨**
فعالية الذات الأكاديمية	٠,٨٣**
التحكم الذاتي	٠,٨٩**

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى.

- ثبات مقياس النهوض الأكاديمي:

قام الباحثون بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وطريقة إعادة الاختبار[٣] لأبعاد المقياس والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٩) معاملات الثبات لأبعاد مقياس النهوض الأكاديمي

البعد	معامل ألفا كرونباخ	قيمة إعادة الاختبار
العلاقة بين الأستاذ والطالب	٠,٨٩	٠,٧٥
التخطيط	٠,٨٧	٠,٧٠
فعالية الذات الأكاديمية	٠,٨٦	٠,٧٧
التحكم الذاتي	٠,٨٥	٠,٧٥
المقياس ككل	٠,٩٢	٠,٨٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، والذي يؤكد ثبات مقياس النهوض الأكاديمي وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ وطريقة إعادة الاختبار كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علميًا، وبذلك تألفت الصورة النهائية ملحق (٢) لمقياس النهوض الأكاديمي من (٣٤) مفردة، ويجيب

[٣] تم التحقق من قيمة معامل استقرار المقياس بتطبيقه على عينة من (٥٥) طالبًا من عينة أدوات الدراسة، وحسبت معاملات الارتباط بين مرتي التطبيق؛ حيث كانت الفترة الزمنية الفاصلة بين مرتي التطبيق (٢١) يومًا.

عنها الطلاب وفق لمقياس ليكرت الخماسي بدءًا من تنطبق تمامًا (خمس درجات)، تنطبق إلى حد ما (أربع درجات)، محايدة (ثلاث درجات)، لا تنطبق إلى حد ما (درجتان)، لا تنطبق تمامًا (درجة واحدة)، وهكذا تصبح أقصى درجة للمقياس (١٧٠)، وأدنى درجة (٣٤).

خلاصة البحث:

كان الهدف من البحث الحالي هو إعداد مقياس للنهوض الأكاديمي، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، والتي أظهرت تمتع المقياس بثبات مرتفع نسبيًا مما يشير إلى ملائمة المقياس كوسيلة للقياس وإمكانية الاعتماد عليه فيما بعد في أغراض البحث العلمي.

كما أنه من خلال البحث الحالي يمكن توجيه نظر الباحثين إلى المزيد من الدراسات البحثية التي تهتم بفحص الخصائص السيكومترية للنهوض الأكاديمي على عينات آخرى.

قائمة المراجع

أحمد رمضان علي.(٢٠٢٠). الطفو الأكاديمي كمتغير وسيط بين ضغط الصدمة الثانوي الأسري والازدهار المعرفي لدى طلاب الجامعة .*مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٥ (٩)، ١-٢٢.

أحمد فكري البهنساوي. (٢٠٢٠). اليقظة العقلية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ٧٨، ١١-٧٤.

أشرف عبد الفتاح.(٢٠٢٣). النهوض الأكاديمي وعلاقته بالشفقة بالذات والرجاء كمتغير معدل لدى طلاب السنة الأولى الجامعية، *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*،٤٧ (٣)،١٣٨-٢٣٨.

أمل عبد المحسن الزغبي. (٢٠١٨). تأثير التعلم الاجتماعي/الوجداني في تحسين النهوض الأكاديمي للمتعثرات أكاديميًا في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، ٣٤ (٦)،٣٨٩-٤٤٦.

حسن سعد عابدين. (٢٠١٨)٠ تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية،٤ (٣٣)،٥٠-١١١.

رانيا محمد علي. (٢٠٢٠). النهوض الأكاديمي وعادات العقل لطلاب الصف الأول الثانوي العام المتفوقين والعاديين أكاديميًا، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (١١٨)،١٣٥-١٧٣.

سوسن إبراهيم أبو العلا. (٢٠١٥) بروفيلات النهوض الدراسي وقلق الاختبار في علاقتها بالانشغال المدرسي والتحصيل الدراسي باستخدام التحليل العنقودي لدى طلاب المرحلة الثانوية .*مجلة العلوم التربوية*، كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٣ (٢)، ٢٩-٩٧.

شيري مسعد حليم .(٢٠١٩). العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة الشرقية، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (١١٢)،٢٩٥-٣٣٨.

محمد يحيي حسن. (٢٠١٨).النموذج البنائي للعلاقات السببية بين النهوض والعزم الأكاديميين والنمو الإيجابي وأساليب التواصل الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة البحث التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة*،(٣٣)،١-٢٠.

مروة حمدي عبد الله. (٢٠٢٠). التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من المساندة الاجتماعية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق، *مجلة كلية التربية ببنها*، ٣١ (١٢٣)،٣٧٣-٤١٦.

Anderson, S. (2019). Promoting academic buoyancy as a pro-active approach for improving student mental health and wellbeing.', in Imagining Better Education: Conference Proceedings. Durham: Durham University, School of Education, Imagining Better Education. 33, 11-21. (2022). Retrieved 20 September 2022, from.

Bakhshaee, F., Hejazi,E., Dortaj,F & Farzad,V. (2016). The Modeling of School Climate Perception and Positive Youth Development with Academic Buoyancy. *Journal of current research in science*, 1, 94-100.

Collie, R. J., Shapka, J. D., & Perry, N. E. (2016). Social relationships and academic engagement: Implications for student achievement. *Learning and Instruction*, 41, 84-97. https://doi.org/10.1016/j.learninstruc.2015.09.003.

Colmar, S., Liem, G. A. D., Connor, J., & Martin, A. J. (2019). Exploring the relationships between academic buoyancy, academic self-concept, and academic performance: a study of mathematics and reading among primary school students. *Educational Psychology*, *39*(8) 1-22.

Comerford, J., Batteson, T., & Tormey, R. (2015). Academic buoyancy in second level schools: Insights from Ireland. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, *197*, 98–103. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.07.061.

Datu, J. A. D., & Yuen, M. (2018). Predictors and Consequences of academic buoyancy: a Review of literature with implications for educational psychological research and practice. *Contemporary School Psychology*, *22*(3), 207-212.

Fathi, D., & Jamalabadi, M. (2017). The study examined the mediating role of resiliency in the perception of academic support and academic buoyancy. *Education Strategies in Medical Sciences*, *10*(4), 263-269.

Gellor, J. P. (2019). A structural model of academic buoyancy, aptitude, and school environment on the mathematics achievement of pre-service teachers. *Journal of Education in Black Sea Region*, *4*(2), 96–115. https://doi.org/10.31578/jebs.v4i2.173.

Jahedizadeh, S., Ghonsooly, B., & Ghanizadeh, A. (2019). Academic buoyancy in higher education. *Journal Of Applied Research In Higher Education*, *11*(2), 162-177. https://doi.org/10.1108/jarhe-04-2018-0067.

Martin, A. & Marsh, H. (2009). Academic resilience and academic buoyancy: Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs. *Oxford Review of Education, 35*(3), 353–370.

Martin, A. J. (2014). Academic buoyancy and adaptability: How to help students deal with adversity and change. In H. Street & N. Porter (Eds.). *Better than OK: Helping young people to flourish at school and beyond* (51-55). *Fremantle*, WA: Fremantle Press.

Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. *Psychology in the Schools*, *43*(3),267-281.

Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008A). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience. *Journal of School Psychology*, *46*(1), 53-83.

Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008B). Workplace and academic buoyancy: Psychometric assessment and construct validity among school personnel and students. *Journal of Psychometric Assessment*, *26*(2), 168-184.

Martin, A. J., Colmar, S. H., Darey, L. A., & Marsh, H. W. (2010). Longitudinal modeling of academic buoyancy and motivation: Do the 5CS' hold up over time. *British Journal of Educational Psychology*, *80*(3), 473-496.

Martin, A., Yu, K., Ginns, P., & Papworth, B. (2017). Young people's academic buoyancy and adaptability: a cross-cultural comparison of China with North America and the United Kingdom. *Educational Psychology, 37*, 930–946.

Martin,A.J.(2013).Academic Buoyancy and Academic Resilience: Exploring Everyday' and 'Classic' Resilience in the Face of Academic Adversity. *School Psychology International*,*34*(5),488-500.

Piosang, P. Bulilan,P. Ollamina,J. Pesa, J. Rupero,K. and Valentino,D (2016) The Development of Academic Buoyancy Scale for Accounting Students (ABS-AS) In Philippine Educational Measurement and Evaluation Association (Ed.), *The Assessment Handbook* (PP 30-44).

Putwain, D. W., Connors, L., Symes, W., & Douglas-Osborn, E. (2012). Is academic buoyancy anything more than adaptive coping? Anxiety, Stress and Coping, *An International Journal*, *25*(3), 349–358.

Putwain, D. W., Jansen in de Wal, J., & van Alphen, T. (2023). Academic buoyancy: Overcoming test anxiety and setbacks. *Journal of Intelligence*, *11*(3), 42. https://doi.org/10.3390/jintelligence11030042.

Rodrigues, R & Magre,S . (2018). Role of academic buoyancy in enhancing student engagement of secondary school students. *English-Marathi, Quarterly* ,*7* (2), 110-122.

Seligman,p.,Csikszentmihalyi,m.(2000)Positive psychology:An introduction.*American Psychology*,*55*(1).5-14.

Strickland,c.(2015). Academic buoyancy as an explanatory factor for college student achievement and Retention. Doctor Thesis, College of Education, The Pennsylvania State University.

Tarbetsky, A., Martin, A. & collie, R. (2017). Social and Emotional Learning competence, and students' Academic outcomes: the roles of psychological Need satisfaction, Adaptability, and Buoyancy. In E. Frydenberg; A. J. Martin & R. J. Collie (Eds.), social and Emotional Learning in Australia and the Asia- pacific: perspective, programs and Approaches (pp. 17-37).New York: Springer.

Weißenfels, M., Hoffmann, D., Dörrenbächer-Ulrich, L., & Perels, F. (2022). Linking academic buoyancy and math achievement in secondary school students: Does academic self-efficacy play a role? *Current Psychology*, *42*(27), 23422–23436. https://doi.org/10.1007/s12144-022-03488-y.

Yun, S., Hiver, P., & Al-Hoorie, A. H. (2018). Academic buoyancy: Exploring learners' everyday resilience in the language classroom. *Studies in Second Language Acquisition*, *40*(4), 805-830.

Abstract

The current study aims to investigate the psychometric properties of the Academic Buoyancy Scale. The research was conducted on a sample of (161) male and female students from the Faculty of Education – Ain Shams University during the academic year (2022–2023) . Confirmatory factor analysis (CFA) was performed, and the results indicated that the scale demonstrated good factorial validity, high internal consistency, and strong reliability, with a Cronbach's alpha coefficient of (0.92).

Keywords: Psychometric properties, Academic Buoyancy Scale, University Students.

قائمة الملاحق

ملحق (١)

قائمة السادة المُحكمين على مقاييس الدراسة[٤]

أ.د/ سهير أنور محفوظ	أستاذ علم النفس التربوي – كلية التربية –جامعة عين شمس
أ.د/ حسن طاحون	أستاذ علم النفس التربوي – كلية التربية –جامعة عين شمس
أ.د/ محمد إسماعيل	أستاذ علم النفس التربوي – كلية التربية –جامعة عين شمس
أ.د/ محمد هيبة	أستاذ علم النفس التربوي – كلية التربية –جامعة عين شمس
أ.م. د/ هبة سامي	أستاذ الصحة النفسية المساعد – كلية التربية –جامعة عين شمس
أ.م. د/ ياسمين عبد الغني	أستاذ علم النفس التربوي المساعد – كلية التربية –جامعة عين شمس
أ.م. د/ رياض سليمان	أستاذ علم النفس التربوي المساعد – كلية التربية –جامعة عين شمس
أ.م. د/ عائشة أبو سريع	أستاذ علم النفس التربوي المساعد – كلية التربية –جامعة عين شمس
د. آمال أحمد	مدرس علم النفس التربوي– كلية التربية – جامعة عين شمس
د. زهراء فريد	مدرس علم النفس التربوي– كلية التربية – جامعة عين شمس

ملحق (٢)

البيانات الشخصية:

الاسم (اختياري) : النوع: ذكر ☐/ أنثى ☐

الفرقة الدراسية: الشُعبة:

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

يُعرض عليك فيما يلي مجموعة من العبارات يُرجى قراءتها والتي تصف مشاعرك، يُرجى التفكير مع الإجابة عن كيفية شعورك عمومًا، وذلك بوضع علامة (√) تحت الاختيار الذي تراه مناسبًا أمام كل عبارة هل هو:

- تنطبق تمامًا (أي عندما تواجه الموقف أو تفعله أو تشعر به طوال الوقت أو دائمًا).
- تنطبق إلى حد ما (أي عندما تواجه الموقف أو تفعله أو تشعر به معظم الوقت أو في كثير من الأحيان).
- محايدة (أي في بعض الأحيان واجهت الموقف أو فعلت أو شعرت به).
- لا تنطبق إلى حد ما (أي عندما تواجه الموقف أو تفعله أو تشعر به فقط لبضع مرات أو نادرًا).
- لا تنطبق تمامًا (أي عندما لا تصادف الموقف أو تفعله أو تشعر به).

[٤] تم ترتيب أسماء الأساتذة المحكمين وفقًا للأقدمية في الرتبة العلمية

والمطلوب منك:

- الإجابة على المقياس بصدق.
- لا تترك أي مفردة دون إجابة.
- لا يوجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة
- لا يوجد زمن الإجراء المقياس، لذا خذ وقتك.

ملحوظة: إجابتك على المقياس تُحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

الصورة النهائية لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

م	العبارات	تنطبق تمامًا	تنطبق إلى حد ما	محايدة	لا تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق تمامًا
١	لدى علاقة جيدة مع أساتذتي					
٢	أجد وقتاً كافياً لما يطلب مني					
٣	يساعدني أساتذتي عندما أتعثر في الدراسة					
٤	أحدد أهدافي بدقة					
٥	يساعدني أساتذتي عندما أتعثر في الدراسة					
٦	أخطط لتحقيق أهدافي					
٧	أتحدث مع أساتذتي عندما أواجه مشكلات دراسية					
٨	لدي القدرة على توظيف إمكانياتي المهام الموكلة إلي					
٩	يقدر أساتذتي ظروفي الشخصية					
١٠	اخطط جيداً لأداء تكليفاتي الدراسية حتى انجزها في وقتها المحد					
١١	احترم أساتذتي بدرجة كبيرة					
١٢	أضع لنفسي جدولاً زمنياً لأداء تكليفاتي الدراسية والتزم به					
١٣	يُقدر أساتذتي العلاقة بينهم وبيني.					
١٤	اخطط لأنجز تكليفاتي الدراسية حسب الأولوية					
١٥	يحترم أساتذتي أرائي فيما يتم مناقشته من قضايا سواء داخل القاعة الدراسية أو خارجها					
١٦	أرتب أهدافي بحسب أهميتها					
١٧	أعتقد في كفاءتي على أداء تكليفاتي الدراسية بشكل جيد					
١٨	أجيد التعامل مع الصعوبات التي أتعرض لها					

١٩	أستطيع الاستمرار في مذاكرتي حتى إن وجدت بعض المعوقات					
٢٠	أجد حلاً لأي تحدياً أكاديمياً يواجهني					
٢١	يمكنني إنهاء تكليفاتي في الوقت المحدد					
٢٢	اتعامل بكفاءة مع المواقف الأكاديمية غير المتوقعة					
٢٣	لدي القدرة على إيجاد حلول عند مواجهة مشكلة ما					
٢٤	أقوم بعمل تكليفاتي على النحو المطلوب					
٢٥	لدي القدرة على وضع أهداف مهمة وسهل تحقيقها					
٢٦	اواجه المشكلات لأنني اثق في قدرتي على حلها					
٢٧	يمكنني إكمال دراستي الجامعية بعزيمة وإرادة					
٢٨	عندما أبذل اقصى جهدي في تكليف ما أحقق ما أريده					
٢٩	أستطيع التعامل بشكل جيد مع المهام الصعبة					
٣٠	احقق أهدافي التي أسعى إليها					
٣١	اعتمد على نفسي في انجاز ما يطلب مني					
٣٢	أتخذ الخطوات الضرورية لتحقيق ما أرغب فيه					
٣٣	يمكنني القيام بتكليفاتي الدراسية بشكل جيد					
٣٤	أعتبر نجاحي ناتجًا عن جهدي وقدراتي					